جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل/ كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدَيْنِ

مجلة فصليَّة علميَّة مُحكَّمة

تصدر عن كلية الآداب – جامعة الموصل

ملحق

العدد الثاني والثمانون/ السنة الخمسون

ربيع الأَوَّل – ١٤٤٢هـ / تشرين الأوَّل ٢٠٢٠م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢
ISSN 0378- 2867
E ISSN 2664-2506

للتواصل:
radab.mosuljournals@gmail.com
URL: https://radab.mosuljournals.com

مجلة محكّمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثّقة في الآداب والعلوم الإنسانية باللغة العربية واللغات الأجنبيَّة

ملحق العدد: الثاني والثمانون السنة: الخمسون / ربيع الأوَّل – ١٤٤٢هـ / تشرين الأوَّل ٢٠٢٠م

رئيس التحـرير: الأُستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: المدرس الدكتور شيبان أديب رمضان الشيبانيّ (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأُستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور حميد كردي الفلاحي	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الأَنبار/العراق
الأُستاذ الدكتور عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن	(الترجمة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور علاء الدين أَحمد الغرايبة	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأُردن
الأُستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأُستاذ الدكتور كلود فينثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا
الأُستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأُستاذ الدكتور نايف محمد شبيب	(التاريخ) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتورة سوزان يوسف أَحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأُستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأُستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندريّة
الأُستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأَدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأُستاذ المساعد الدكتورة أَسماء سعود إدهام	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
المدرس الدكتور هجران عبدالإله أَحمد	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: أ.م.عصام طاهر محمد – مقوّم لغوي/ اللغة الإنكليزية

أ.م.د.أَسماء سعود إِدهام – مقوّم لغوي/ اللغة العربية

المتابعـة: مترجم.إيمان جرجيس أَمين – إدارة المتابعة

مترجم.نجلاء أَحمد حسين – إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=signup .

٢- بعد التسجيل ستُرسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنَّه سجَّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=login .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلَّق به وببحثه ويمكنه الاطِّلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

- تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦/ المتن: بحرف ١٤/ الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأَخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأَشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذُكر آنفًا .
- تُرتَّب الهوامش أَرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
- يُحال البحث إلى خبيرين يرشِّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأَخير، وترجيح جهة القبول أَو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونيَّة ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أَن يلتزم الباحث (المؤلِّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

- يجب أَن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أَي: يرسل بدون اسم .
- يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أَبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .
- يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلَّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنَّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أَن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأَساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أَمَّا الشروط العلميَّة فكما هو مبيّن على النحو الآتي :

- يجب أَن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أَو (إِشكاليَّة البحث) .
- يجب أَن يراعي الباحث صياغة أَسئلة بحثيَّة أَو فرضيَّات تعبِّر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلِّها أَو دحضها علميًّا في متن البحث .
- يعمل الباحث على تحديد أَهمية بحثه وأَهدافه التي يسعى إِلى تحقيقها، وأَن يحدِّد الغرض من تطبيقها.
- يجب أَن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
- يجب أَن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أَن يراعي أَدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتَّبع فيه .
- يجب مراعاة تصميم البحث وأُسلوب إِخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأَفكاره وفقراته.
- يجب على الباحث أَن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
- يجب على الباحث أَن يراعي تدوين النتائج التي توصل إِليها ، والتأَكُّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأَسئلة البحثية أَو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أَن يدرك أَنَّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إِلى المُحكِّم وعلى أَساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أَوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأَوزان يُقبل البحث أَو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إِعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبِّر جميع الأَفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أَصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكريَّة ولا تعبِّر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير فاقتضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

العنـوان	الصفحة
بحوث اللغة العربية	
العدول عن الفعل الماضي إلى المضارع في القرآن الكريم ظافر عبدالله محمد علي	1-31
البحث الدلالي في إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه لمياء أحمد علي عبد الله الدباغ	32-71
النَّضْر بن شُمَيْل ومَروِيَّاتُه اللُّغَوِيَّة فِي كُتُب غَرِيب الحَدِيث جمع وتوثيق حكيم عبدالنبي حسن إبراهيم	72- 141
ظاهرة (كفى) دراسة في المعجم وعلاقته بالنحو والأسلوب سعد عبد الحسين فرج الله	142- 189
الهوية السردية المطابقة والاختلاف في رواية عطب الذاكرة لسالم الغزولة قيس عمر محمود وجعفر أحمد عبدالله	190- 212
بحوث التاريخ والحضارة الإسلاميَّة	
تقويم المنجز الاكاديمي لدراسة تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر – جامعة بغداد أنموذجًا 1974-2019م صباح مهدي أرميض وازدهار مؤيّد مال الله	213- 238
الآفات الاجتماعية في المجتمع الغرناطي الحشيشة أنموذجاً (761– 763هـ/ 1359– 1361م) رائد محمد حامد حسن الطائي	239- 256
علاقة الكنيسة المصرية بكنيسة النوبة في العصر المملوكي صلاح حسن محمد	257- 277
المخطط البريطاني لدمج المناطق الكوردية بولاية الموصل (1916-1920) دراسة تاريخية نيژيار نعمان نعمان	278- 295
نبيهة عبود ودور المرأة الشرقية الحاكمة دراسة في كتابها (ملكتان من بغداد) وميض محمد شاكر إبراهيم	296- 332
أُسرة الدامغاني ودورها في القضاء خلال العصر العباسي حربي رمضان هلال	333- 356
بحوث الجغرافيا	
تقييم التأثيرات الطوبوغرافية على امكانية الوصول إلى العقد الحضرية في محافظة دهوك باستخدام نظم المعلومات الجغرافيةGIS كرامي عبد الغفور علي الحديثي	357- 369
بحوث الشريعة الإسلاميَّة وأصول الدين	
التتميم في القرآن الكريم دراسة في المفهوم والدلالات والمقاصد عبدالله صالح عبدالله الخضيريّ	370- 416
حكم الانضمام لشركات التسويق الشبكي دراسة فقهية تأصيلية محمود محمد علي الزمناكويي	417- 477
بحوث طرائق التدريس وعلم النفس التربوي	

اثر استخدام انموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التربية الاسلامية وتنمية ميولهن نحو المادة أزهار طلال حامد عزيز الصفاوي	478- 514
أثر برنامج تربوي في تعديل التشوهات المعرفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية أحمد وعد الله حمد الله الطريا وعدي فاروق فاضل العبيدي	515- 573
قلق الامتحان لدى طلبة المرحلة الإعدادية إيمان محمود إدهام	574-598
بحوث الفلسفة	
الإنسان والحياة العملية عند سبينوزا زياد كمال مصطفى	599- 642
بحوث علم الاجتماع	
التمكين المدني في المجتمع العراقي رؤية وصفية في سوسيولوجية ترميم مدنية الطالب الجامعي لما بعد داعش جامعة الموصل أنموذجًا حسن جاسم راشد	643- 665
المؤسسة الدينية والاستقرار المجتمعي في الاسلام دراسة اجتماعية تحليليَّة خوَّام مانع محمد	666- 689

CC BY

أَثر استخدام أَنموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الأَوَّل المتوسط في مادة التربية الإِسلامية وتنمية ميولهنَّ نحو المادة

أزهار طلال حامد عزيز الصفاوي *

تأريخ التقديم: 2019/11/17 تأريخ القبول: 2020/2/9

المستخلص:

استهدف البحث التعرف على" اثر استخدام انموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التربية الاسلامية وتنمية ميولهن نحو المادة"، ولتحقيق هدف البحث تم وضع فرضيتين صفريتين وكما يأتي:

1.لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق أنموذج ويتلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة التربية الاسلامية.

2.لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق أنموذج ويتلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس تنمية الميل نحو مادة التربية الاسلامية.

اذ تكونت عينة البحث من طالبات الصف الاول من متوسطة الرماح للبنات في مدينة الموصل للعام الدراسي(2018-2017م) اللواتي تم اختيارهن بالطريقة القصدية والبالغ عددهن (70) طالبة وزعن على مجموعتين متكافئتين ، إذ تكونت المجموعة التجريبية من (35) طالبة درسن على وفق انموذج ويتلي ، أما المجموعة الضابطة فضمت (35) طالبة درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

* أستاذ مساعد /قسم علوم القران/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة الموصل .

ولتحقيق هدف البحث وفرضياته أعدت الباحثة اداتين: الاولى تمثلت باختبار تحصيلي من نوع الاختبارات الموضوعية والمتضمنة اختباري (الاختيار من متعدد, والصواب والخطأ) والمقالية ذات الإجابات المحددة، اشتمل الاختبار في صيغته النهائية على(25) فقرة وزعت على وفق المستويات الثلاثة (المعرفة, الفهم, التطبيق) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم، اما الاداة الثانية فقد تمثلت بمقياس تنمية الميل نحو مادة التربية الاسلامية الذي تكون بصورته النهائية من(31) فقرة، وبعد تطبيق اداتين البحث وتحليل النتائج إحصائيا باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج ما يأتي:-

تفوق طالبات المجوعة التجريبية اللاتي درسن على وفق انموذج ويتلي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي وتنمية ميولهن.

الكلمات المفتاحية: انموذج، ويتلي، تحصيل، الميل

مشكلة البحث:

تمثل النماذج التدريسية في الوقت الحاضر احدى العناصر المهمة التي تعتمد عليها المنظمات التربوية في مواجهة التغيرات الحاصلة في البيئة الداخلية للمنظمة التعليمية وفي البيئة الخارجية المحيطة بها ، وتشير الادبيات الى ان هناك اهتماما متزيدًا بطرائق التدريس واستراتيجياتها ونماذجها واساليبها فضلا عن التوجهات نحو تبني نماذج واستراتيجيات تدريسية حديثة في تدريس المواد الدراسية المختلفة ومن ضمنها المواد الشرعية ، اذ اصبحت الاهداف الراهنة لتدريس هذه المواد ولا سيما مادة التربية الاسلامية لاتقتصر على الجانب المعرفي فحسب وانما تعدته الى الجوانب الاخرى الوجدانية والمهارية مما يدعو الى تبني هذه التوجهات الحديثة في تدريس مادة التربية الاسلامي ولمختلف المراحل الدراسية.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلت في مجال طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها ، مازال التدريس مقيداً بمفاهيم سادات الماضي ، اذ نجد كثيراً من المدرسين ما زالوا يركزون على الاساليب التقليدية بدلا من تركيزهم على تفعيل اثر

المتعلمين واشراكهم في العملية التعليمية، وبالتالي يودي الى نيسان ما تعلموه بعد ان يفرغوا حصيلتهم من المعلومات في الاختبار دون فهمها وتطبيقها في مواقف جديدة، وهذا ما اكدته العديد من الدراسات والبحوث في مجال طرائق تدريس التربية الاسلامية، اذ بينت ان فشل الاسلوب الذي يتبعه قسم من المدرسين والمدرسات في تدريس هذه المادة يعود الى اعتماده على الحفظ والاستظهار وهذا الاسلوب لا يؤثر في نفوس الطلبة ولا يجذبهم الى الدرس ، ولا يحرك وجدانهم ، ويؤدي ذلك الى ضعف جدوى تدريس هذه المادة التي هي تربية وتقويم وبناء لشخصيتهم على اسس متينة من الخلق الرفيع والادب السامي والعلم الغزير.

ومن خلال اطلاع الباحثة على نماذج واستراتيجيات التدريس وفق النظرية البنائية لاحظت الباحثة ان هذه النماذج والاستراتيجيات قد طبقت في مجالات عديدة من العلوم المختلفة الا ان تطبيقها كان قليلا في مجال التربية الاسلامية ، ومن هذا المنطلق سعت الباحثة الى استخدام استراتيجية تدريسية قائمة على أنموذج ويتلي التي قد تسهم في الحد من ظاهرة تدني استيعاب طالبات الصف الاول المتوسط للمفاهيم الدينية ، لذا تحاول الباحثة في بحثها الحالي استخدام هذا النموذج للتعرف على أثره في تحصيل وتنمية الميل عند تدريس طالبات الصف الاول المتوسط لمادة التربية الاسلامية .

وفي ضوء ذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما اثر استخدام انموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التربية الاسلامية وتنمية ميولهن نحو المادة؟

أهمية البحث:

نتيجة للتطورات الراهنة التي حصلت في جميع المجالات العلمية والتكنولوجية كان انعكساً على الانظمة التربوية المتقدمة والمتطورة التي بدورها اعتمدت على أحدث نظريات التعليم والتعلم والذي أسهم في إعداد جيل علمي متنور يعتمد المنهجية العلمية في تعامله مع الظواهر الطبيعية والحالات الاجتماعية والنفسية .(الزند، وعبيدات،2010: 49)

إذ تعيش المجتمعات البشرية المعاصرة مع بداية الألفية الثالثة في مستهل القرن الحادي والعشرين عصراً جديداً ومعقداً وظروفاً صعبةً وحاجات متزايدة متعددة يفرض على الأنظمة التعليمية مطالب تربوية كبيرة وكثيرة ومتتابعة ،وتحقيق ذلك مرهون بواقع المجتمع وبما تدخره عقول المفكرين والباحثين، وما تصبو إليه همم جميع الأجهزة التربوية والمسؤولين فيها.(الهاشمي،2011: 9-10)

واستناداً الى ذلك فان التربية العلمية تكون في ظل هذه الثورة معنية بإعداد مواطن مثقف علميا، وكوادر مؤهلة من العلماء والباحثين والمدرسين لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين المليء بالاستقصاءات العلمية، فالتربية العلمية تهدف الى تزويد الفرد بمجموعة من الخبرات العلمية اللازمة لأن يكون مثقفا علميا، أي تربية الفرد علميا من خلال الاهتمام بتفهم طبيعة العلم، وتطبيق المعرفة العلمية المتصلة بالمواقف الحياتية اليومية وادراك العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والالمام بالقيم والاتجاهات والميول المرتبطة بالعلم (السيد علي، 2007 : 19- 20) والتربية في الاسلام تعني بلوغ الكمال بالتدرج ويقصد بالكمال هنا كمال الجسد والعقل والخلق لان الانسان موضوع التربية فالاسلام اذن ينظر الى اغراض التربية على انها ارضاء الله ، ومن ثم كسب العيش فهي تربية دينية ودنيوية في ان واحد ، وتتميز التربية الاسلامية عن انماط التربية الاخرى بشموليتها وتربيتها للشخصية الانسانية بشكل متكامل وتستمد التربية الاسلامية اهدافها ومادتها وطرقها ووسائلها من القران الكريم الذي يجد فيه المسلم منهجا شاملا للحياة بكاملها(الجقندي ،2010: 30)

وتتطالب التربية المعاصرة من مدرس التربية الاسلامية ادوارا متنوعة تتمثل في قدرته على اختيار اساليب تدريسية فعالة وانشطة ووسائل تعليمة متنوعة وقدرة على اثارة دافعية الطلبة للمشاركة في العملية التعليمية والتي لا تحقق من خلال المنهج وحده ، اذ ينبغي ان يصاحب تحديث المنهج عملية تطوير وتنمية للمدرس في البعدين الاكاديمي والمسلكي لان العملية التعليمة لايمكن ان تتطور وتحقق اهدافها مهما تقدمت التقنيات الحديثة ومهما تطورت المناهج وطرائق التدريس واساليبها ونماذجها

دون الاعتماد على نوع المدرس المعد اعدادا علميا ومهنيا وبمستوى عال من الكفاءة توهله للقيام بالدور الملقى على عاتقه مربيا وموجها ومرشدا لطلابه(الجلاد،2011: 23)

وجاء اهتمام التربية لتلبية هذا المطلب وتحقيق أهدافه من خلال تنمية المدرس في جميع الجوانب المختلفة : المعرفية والمهارية والوجدانية، وذلك بأساليب وطرائق تدريسية تعتمد على فلسفات ونظريات التعلم المناسبة لها ومن بينها النظرية البنائية التي انتشر استخدامها في الأوساط التربوية. (الشعيلي والغافري ، 2006 : 23)

وعلى الرغم من أن النظرية البنائية قد حققت انتشاراً كبيراً في السنوات الأخيرة إلا أن فكرة البنائية ليست جديدة ، إذ إن ملامح النظرية البنائية موجودة في أعمال سقراط ، وأفلاطون ، وأرسطو، إذ تحدثوا عن تشكيل المعرفة والاعتماد على التجربة الحسية وأن المعرفة عند الإنسان لا يمكن أن تذهب إلى أبعد من تجربته (زيتون، 2004: 213)

وقد مرت النظرية البنائية بمحطات تطورية عدة على يد كثير من الفلاسفة والمفكرين حتى انتهت بالبنائية الحديثة على يد العالم السويسري جان بياجيه (***Jan Beajet***)، الذي قدم نظريته في النمو المعرفي، وكيفية اكتساب المعرفة، إذ يعده البنائيون مؤسس البنائية المعرفية في العصر الحديث، ثم جاء بعده مجموعة أخرى من منظري البنائية من أمثال:

(***Von Glasersfeld***) و (***Lees Steaf***) و (***Nelson Goodman***) الذين قاموا بتجميع أفكارهم ثم إعادة تنسيقها مرة أخرى، وتعديلها ثم بنائها في شكل جديد، اذ وضعوا (النظرية البنائية الحديثة) وهي بنائية ما بعد جان بياجيه. (جاد ، 2006: 1)

وقد تنوعت النماذج التدريسية التي تحفّز تفكير الطلاب للمشاركة بكامل ما عندهم من قدرات وتعزيز الصلة الاجتماعية فيما بينهم , إذ استخدمت في حل مشاكل اجتماعية بيئية متنوعة ، وأدت إلى اكتشافات وحلول جديدة مكنّت المشاركين من اتخاذ قرارات جماعية وقبول الرأي الآخر، والوصول إلى الحلول الصائبة والإبداعية أحياناً. (العتوم وآخرون, 2011: 67)

ولقد انبثق عن النظرية البنائية العديد من النماذج والاستراتيجيات التعليمية التعلمية منها أنموذج بوسنر وأنموذج وودز وأنموذج بايبي وأنموذج بيركنز وبلايت وأنموذج دورة التعلم وأنموذج ويتلي. (الخليلي،1996: 256)

ويبدو أن سبب الاهتمام بنماذج التدريس الحديثة وتنوعها هي حاجات الطلبة التعليمية – التعلمية وحاجاتهم الذهنية فضلاً عن الأساليب المستخدمة في تدريسهم والتي قد تكون غير فاعلة غالباً، فإذا ما استطعنا توفير نماذج أو مصادر تدريسية نافعة فان ذلك يمكن أن يتيح فرصاً أمام المدرسين لتنمية جوانب مختلفة لدى الطلبة مثل الجوانب الاجتماعية والنفسية والخلقية(قطامي ونايفة ، 1998 : 12).

وهذا يعني أن بناء النماذج التدريسية واعتمادها في التدريس جاء من منطلق أن التدريس لم يعد فناً كما كان يعتقد إلى وقت قريب وحسب بل أصبح علماً ، بمعنى انه يتطلب معرفة منظمة بأصوله وأساليبه واستراتيجياته وكيفية التخطيط له ليحقق أهدافاً محددة، و بدرجةٍ عاليةٍ من الإتقان، وكيفيـــة الحفاظ على تفاعل نشط مع الطالب ، وقياس تقدمه نحو تحقيق أهدافه والتعرف إلى فاعلية عملية التعليم من اجل تحسين ممارستها في المستقبل، وتحقيق التعلم لدى الطلاب. (دروزة , 1995 : 6) فلمضمون الأساسي للأنموذج البنائي (The five E, S model) هو أن الأفراد الذين يشتركون في تعلم نشط، وفي مجموعات تعاونية بإمكانهم صنع المعنى للمعلومة وبناء المعرفة بأنفسهم، لذا من المبادئ الأساسية أن يركز هذا الأنموذج أن يكون التعلم نشطاً، وتعاونياً واجتماعياً.(Robert, 2003: 14-25)

ويعد أنموذج ويتلي احد نماذج النظرية البنائية والذي يعتمد على العمل الجماعي فهو يتيح للطالب صنع فهم ذي معنى من خلال ربط المعرفة السابقة ودمجها مع ما تم تعلمه، حيث يؤكد هذا الأنموذج على وجود الطالب في مواقف مشكلة وذات معنى والتي يمكن أن تستخدم كنقطة انطلاق للاستقصاء والاكتشاف، ويبدأ بتقديم مشكلة حقيقية يواجهها الطلاب ويقومون بتحليلها والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها من خلال المعرفة والمهارات التي يتم اكتسابها ويتكون هذا الأنموذج من ثلاثة

عناصر أساسية هي: المهام، والمجموعات الصغيرة، و المشاركة. (الشهراني،2010: 46)

ويهدف أنموذج ويتلي إلى ربط العملية التعليمية التعلمية بالحياة الواقعية للطلبة حيث يبدأ المدرس من مشكلة تتصل بواقع وخبرات الطلبة ومن خلال العمل على إيجاد حل لهذه المشكلة تتم مجموعة من العمليات الذهنية التي تؤدي بدورها إلى إكسابهم مجموعة من المعارف والمهارات. وفي الوقت نفسه تعمل على جذب انتباههم وتستثير عمليات التفكير لديهم وتقودهم إلى حل المشكلة. (أبو جادو ونوفل،2010: 291)

و يساعد أنموذج ويتلي على تطوير مهارات عمليات العلم لدى الطلبة كالملاحظة والتفسير والتنبؤ وضبط المتغيرات... كما يعمل على تنمية المهارات الضرورية لحل المشكلة مثل جمع البيانات وتحليلها والوصول الى النتائج. (امبو سعيدي والبلوشي،2011 :364)

ويهيء أنموذج ويتلي أدوارا جديدة للمدرس تتمثل في التسهيل والإرشاد وإتاحة فرص التحدي من خلال الخبرات التي يوفرها للطلبة، كما يسهم في تعزيز استخدام الطلبة للمصطلحات العلمية بكل دقة إثناء حديثهم أو كتاباتهم العلمية زيادة على انه ينمي الاهتمام بالتعلم. (ابو جادو ونوفل،2010: 297)

وبذلك فالتعلم وفق هذا الأنموذج هو عملية بنائية، وتراكمية، وموجهة، وذاتية، وتعاونية، ومتمركزة حول الطالب لبناء معرفته وتكون ذات معنى عندما تحفظ في الذاكرة ويستطيع الطالب ان يستدعيها كلما احتاج إليها لحل موقف مماثل، (امبو سعيدي والبلوشي،2011 :364)

واحتلت الميول مكانا بارزا في التربية وتوجهت الانظار الى دور العملية التربوية في تلبية حاجات الطلبة وتنمية ميولهم وتكوينها اذ ان اهمال الميول يؤدي بالتربية الى فقدان قوة دفع قوية مما يؤدي الى ضعف الاستجابة للمتعلم. فالميل شعور يصاحب انتباه الفرد واهتمامه بموضوع ما، وهو في جوهره اتجاه نفسي يتميز بتركيز الانتباه في موضوع معين، وانتباه هو عنصر من عناصر الميل. فالفرد غالبا ما ينتبه الى ما

يميل اليه ويميل الى ما ينتبه له، وبعد ان يركز الفرد على ميل معين، يؤثر هذا الاختبار على العمليات العقلية، فيتذكر ما يميل اليه ويكون تفكيره وخياله في اطار ميوله و ويدرك كذلك الى ما يميل اليه (Nicholis and Nicholis, 1972:52-53).

ويرى زيتون (1996) أن للمدرس دوراً مهماً وأساسياً في توفير الإثارات لخلق الميل باستخدام خبرته ومعرفته وكل ما هو حديث وجديد في ميدان التربية والتعليم، لذلك يؤكد القائمون على العملية التعليمية أن للعملية التربوية دوراً أساسياً في تلبية ميول الطلبة وتنميتها وان أي إهمال لها سيؤدي إلى عرقلة في تحقيق الأهداف التربوية المرسومة. (زيتون، 1996: 116-117).

وقد لاحظ المهتمون بالتعليم والتوجيه التربوي ان اكثر الطلبة تحمسا ونشاطا هم الذين يدرسون تخصصات تقع في دائرة اهتمامهم وميولهم وعلى الرغم من اهمية القدرات العقلية في حياة الطالب الا انه لا قيمة للقدرات اذا فقدت الدوافع التي تحدد اتجاه عمله من اجل ذلك كان (عبد السلام واحمد ،1993: 99) فالطلبة حينما يحضرون الى الصف يحملون معهم ميولهم وحاجاتهم ورغباتهم وهذه العناصر تؤثر في ميلهم نحو التعلم ، وتؤثر الاحاسيس والمشاعر المحيطة بالخبرة التعليمية نفسها في ميل الطلبة واذا ما اتيحت فرص الشعور بالمنافسة والتحدي لإنجازاتهم وتحصيلهم وجهدهم التعليمي وعززت هذه المشاعر بطرائق مختلفة في نهاية الدرس فانهم سيصبحون اكثر نشاطا في اداء واجباتهم (قطامي ،1993 : 137)

وتشكل الميول سمة من السمات الشخصية التي اهتمت بها الدراسات النفسية ،وذلك لكونها ترتبط ارتباطا وثيقا بالإقبال على نواحي النشاط في المجالات المختلفة ، ولكونها تساهم مع غيرها من السمات كالاتجاهات والدوافع والقدرات والقيم في تكيف الطالب التربوي والمهني(الظاهر واخرون،2002: 36)

وبما ان الميول والرغبات تعد من المحفزات والمحددات الاساسية المرتبطة بعملية الانجاز الدراسي وتحقيق الفعالية في الدروس (يحيي،2010: 11)فهو يحقق للطلبة ميلا لزيادة جهدهم وطاقاتهم وتحسينها في الانشطة التي يحبونها ، ولكي يعرف

ويستغل المدرس ما يحبه الطلبة ومالا يحبونه بشكل افضل ، فان عليه ان يدرس رغباتهم وميولهم(عمر واخرون،2010: 307) ومن هنا وبناء على ما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي في:

1- يأتي استجابة للاتجاهات الحديثة في اختيار نماذج تدريسية وتوظيفها في عملية التدريس والتي قد تسهم في رفع المستوى المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

2-يسهم التدريس وفقاً لأنموذج ويتلي في إكساب الطالبات عدداً من المهارات الأساسية مثل إبداء الرأي من خلال العمل التعاوني ونوعية المهام وتعزيز القدرات العملية وتعزيز القدرات الذهنية من خلال الاستنتاج وتحمل المسؤولية وغيرها من المهارات التي يصعب تحقيقها بالطرائق التدريسية الأخرى.

3-اهمية الميول ودورها المؤثر في العملية التعليمية وضرورة تكوينها وتنميتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

4-يعد انطلاقة للباحثين وطلبة الدراسات العليا لدراسة متغيراته، وما يزيد من أهمية البحث الحالي ايضاً عدم وجود دراسة سابقة (على حد علم الباحثة) تطرقت إلى هذا الموضوع وعالجت جوانبه، مما شجع الباحثة لإجراء مثل هذه الدراسة للمشاركة في تطوير تدريس مادة التربية الإسلامية في المراحل الدراسية كافة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استخدام انموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التربية الاسلامية وتنمية ميولهن نحو المادة.

فرضيات البحث :

ولتحقيق هدف البحث تم وضع فرضيتين صفريتين وكما يأتي:

1-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق أنموذج ويتلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة التربية الاسلامية.

2-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق أنموذج ويتلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس تنمية الميل نحو مادة التربية الاسلامية.

حدود البحث :تحدد البحث الحالي بما يأتي :

1-طالبات الصف الاول المتوسط في متوسطة الرماح للبنات (الجانب الايسر حصراً) في مدينة الموصل للعام الدراسي(2017-2018 م).

2-الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2017-2018 م).

3- الوحدات الثلاثة في كتاب القران الكريم والتربية الاسلامية المقرر لطلبة الاول المتوسط ، الذي وضعته لجنة متخصصة في وزارة التربية، الطبعة الثالثة، 1438ه-2017م .

تحديد المصطلحات:

اولاُ: أنموذج ويتلي : عرفه كل من :

- Wheatley(1991)

"بأنه أنموذج تدريسي يقوم على مبادئ التعلم البنائي يدعم اهمية استخدام التعلم المتمركز حول المشكلة بوصفها مدخلا تدريسيا يقوم المدرس بمزاوجة الطلبة في مجموعات صغيرة متعاونة فضلا عن تقديم مجموعة من المهام او المشكلات العلمية بحيث يتعاون الطلبة داخل المجموعة في الوصول الى حلول لها". (Wheatley,1991:9)

- سعيد ورجاء (٢٠٠٦)

"هو الأنموذج الذي يبدأ بمهام تتضمن موقفًا مشكلا يجعل الطلبة يشعرون بوجود مشكلة ما ثم يلي ذلك بحث الطلبة عن حلول لهذه المشكلة من خلال مجموعات صغيرة كل على حدة ويختتم التعلم بمشاركة المجموعات في مناقشة ما تم التوصل إليه".

(سعيد ورجاء،٢٠٠٦: 11)

التعريف الإجرائي لأنموذج ويتلي

هو مجموعة من الإجراءات التعليمية والتي تبدا بمهام تقوم مدرسة مادة التربية الاسلامية بطرحها على الطالبات داخل الصف وتقسيم الطالبات الى مجموعات صغيرة غير متجانسة ثم تعطى المهمة (المشكلة) للتعاون فيما بينها للوصول الى الحل الصحيح للمهمة (المشكلة) المطروحة ويتم مناقشة الحل بمشاركة المجموعات كلها وتقويم ما تم التوصل اليه تحت اشراف المدرسة.

ثانياً : التحصيل: عرفه كل من:

- نصر الله (2010)

"هو عبارة عن النتيجة العامة التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي والتي تضم جميع النتائج التي حصل عليها كل موضوع حيث يحدد التحصيل الدراسي للموضوع الواحد مستوى الطالب في هذا الموضوع نقاط الضعف والقوة لديه". (نصر الله،2010: 401)

- زاير وداخل (2013)

" مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم من ابراز قدرته في مدى تحقيق الاهداف التي اكتسبها من طريق تطبيقها في الاختبارات". (زاير وداخل ، 2013: 153)

التعريف الإجرائي للتحصيل :

هوكل ما حققته طالبة الصف الاول المتوسط من معرفه ومهارات نتيجة لمرورها بخبرات تعليمية- تعلمية في مادة التربية الاسلامية ويقاس التحصيل بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

ثالثاً : الميل :عرفه كل من:

- جلجل (2005)

" بانه تفاعل الفرد مع بيئته ويشار الى هذه الفكرة بطريقة مختلفة على انها علاقة الشخص بالشئ" (جلجل ،2005: 20)

- عطاالله (2010)

"بانه اهتمامات تعبر عن شعور الفرد او الطالب من فعاليات ونشاطات تولد الميول وعن طريقة ملاحظة هذه الاهتمامات يمكن قياس الميول" (عطاالله، 2010: 104)

التعريف الإجرائي للميل:

تنظيم وجداني يجعل طالبة الصف الاول المتوسط تعطي انتباها واهتماما نحو مادة التربية الاسلامية ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال استجابتها عن مقياس الميل نحو مادة التربية الاسلامية الذي اعتمد لهذا الغرض.

دراسات سابقة:

حاولت الباحثة من خلال اطلاعها على الأدبيات أن تختار الدراسات والبحوث السابقة الأكثر اتصالاً ببحثها من حيث أهدافه ومنهجيته وإجراءاته ، علماً أنه لم يقع بين يدي الباحثة دراسة تناولت بصورة مباشرة متغيرات البحث ، وإنما تناولت البعض منها، إذ أن الأدب التربوي المتصلِ بموضوع بحثها محدود خصوصاً في مجال التربية الاسلامية ،وارتأت الباحثة تقسيمها على محورين وعلى النحو الآتي:

المحور الأول :الدراسات التي تناولت انموذج ويتلي وهي :-

1- دراسة الحيمد(2011)

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل كلية التربية وهدفت التعرف على اثر استخدام انموذج ويتلي في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الكيمياء وتنمية تفكيرهم العلمي.

وتكونت عينته من (68) طالبا من طلاب الصف الخامس العلمي وزعوا على مجموعتين الأولى تجريبية درست المادة بأنموذج ويتلي والثانية ضابطة درست المادة بالطريقة الاعتيادية

ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث أداتين : الأولى اختبار تحصيلي مكون من (25) فقرة من النوع الموضوعي والمقالي ، أما الأداة الثانية فهي اختبار التفكير العلمي حيث قام الباحث ببنائه وتكون بصيغته النهائية من (20) فقرة اختبارية موزعة على (5) مجالات لقياس القدرات العقلية ممثلة بمهارات (تحديد المشكلة , فرض واختيار الفروض , اختبار صحة الفروض , الاستنتاج , التعميم) ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج الآتية:-

1-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي التحصيل لمجموعتي البحث في مادة الكيمياء ولصالح لمجموعة التجريبية .

2-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تنمية مهارة (تحديد المشكلة , فرض واختيار الفروض , اختبار صحة الفروض , التعميم، والتفكير العلمي ككل) لمجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية . (الحيمد ،2011)

2- دراسة الزعبي(2013)

أجريت هذه الدراسة في جامعة دمشق كلية التربية وهدفت التعرف على فاعلية استخدام نموذج ويتلي البنائي في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة علم الاحياء لدى تلاميذ الصف الثامن الاساسي.

وتكونت عينته من (70) تلميذ من تلاميذ الصف الثامن الاساسي وزعوا على مجموعتين الأولى تجريبية درست المادة بأنموذج ويتلي والثانية ضابطة درست المادة بالطريقة الاعتيادية

ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث أداتين : الأولى اختبار تحصيلي مكون من (20) فقرة من النوع الموضوعي ، أما الأداة الثانية فهي اختبار قياس الاتجاهات حيث قام الباحث ببنائه وتكون بصيغته النهائية من (12) فقرة ، وبعد جمع البيانات

ومعالجتها إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج الآتية:-

1-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاحياء ولصالح لمجموعة التجريبية .
2-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتجاهات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. (الزعبي ،2013)

المحور الأول :الدراسات التي تناولت الميل وهي :
- دراسة حنش(2012)

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل كلية التربية وهدفت التعرف على اثر استخدام اسلوب القراءة الموجهة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية ميولهم نحو مادة التعبير.

وتكونت عينته من (69) طالبا من طلاب الصف الخامس الادبي وزعوا على مجموعتين الأولى تجريبية درست المادة باسلوب القراءة الموجهة والثانية ضابطة درست المادة بالطريقة الاعتيادية . ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث أداتين : الأولى استبياناً مكون من (20) موضوعاً ، أما الأداة الثانية كانت اداة لقياس الميول نحو مادة التعبير وتكون بصيغته النهائية من (40) فقرة ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون أظهرت النتائج الآتية:-

1-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في الاداء التعبيري ولصالح لمجموعة التجريبية .
2-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في تنمية الميول نحو مادة التعبير ولصالح المجموعة التجريبية . (حنش ،2012)

- دراسة الشكرجي(2013)

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل كلية التربية وهدفت التعرف على اثر استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على التفكير الانتقائي في اكساب طالبات الصف الثاني المتوسط المفاهيم النحوية وتنمية ميلهن نحو القواعد.

وتكونت عينته من (79) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط وزعوا على مجموعتين الأولى تجريبية درسن المادة على وفق استراتيجية مقترحة قائمة على التفكير الانتقائي والثانية ضابطة درسن المادة بالطريقة الاعتيادية .

ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث أداتين : الأولى اختبار للمفاهيم النحوية لقياس اكتساب المفاهيم النحويةً مكون من (33) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، أما الأداة الثانية كانت اداة لقياس الميل نحو القواعد وتكون بصيغته النهائية من (32) فقرة ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومترابطتين أظهرت النتائج الآتية:-

1-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي اكتساب المفاهيم النحوية بين مجموعتي البحث ولصالح لمجموعة التجريبية .

2-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في تنمية الميل نحو مادة القواعد ولصالح المجموعة التجريبية . (الشكرجي ،2013)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

بعد أن اطلع الباحثة على أهم الدراسات السابقة التي أتيحت لها والتي اختارت منها ما راته مناسباً لأهداف بحثها ، ستتناول تلك الدراسات مستعرضة مدى اتفاقها واختلافها مع بعضها البعض من جهة ومع البحث الحالي من جهة أخرى ، وذلك وفقاً للمتغيرات الآتية :

أولاً : الأهداف

هدفت دراسات المحور الأول جميعها الى التعرف على أثر أنموذج ويتلي بوصفه متغيراً مستقلاً في عدد من المتغيرات التابعة مثل التحصيل وتنمية التفكير العلمي

والاتجاهات ،أما دراسات المحور الثاني فقد استخدمت المنهج التجريبي وهدفت إلى عدد من المتغيرات المستقلة وأثرها في تنمية الميل بوصفه متغيراً تابعاً فضلاً عن عدد من المتغيرات التابعة الأخرى.

أما هذا البحث فهدفه التعرف على اثر استخدام انموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التربية الاسلامية وتنمية ميولهن نحو المادة".

ثانياً :العينة

تباينت عينات الدراسات السابقة في المحورين من حيث الحجم والجنس والمرحلة الدراسية والمادة العلمية كما موضح في الجدول (1) :

جدول (1)

عينات الدراسات السابقة من حيث الحجم والجنس والمرحلة الدراسية والمادة العلمية

المحور	ت	الدراسة	السنة	حجم العينة	الجنس	المرحلة الدراسية	المادة العلمية
الأول دراسات أنموذج ويتلي	**1**	**الحيمد**	2011	68	طلاب	الخامس العلمي	كيمياء
	2	**الزعبي**	2013	70	تلاميذ	الثامن الاساسي	الاحياء
الثاني دراسات تنمية الميل	1	**حنش**	2012	69	طلاب	الخامس الادبي	التعبير
	2	**الشكرجي**	2013	79	طالبات	الثاني المتوسط	القواعد

ويتضح من الجدول (1) ما يأتي:

1-اختلفت الدراسات السابقة في محوريها من حيث أحجام العينات وذلك بحسب هدف الدراسة، فقد تراوح حجم العينة بين (68) فرداً كما في دراسة (الحيمد, 2011) و (79) فرداً كما في دراسة (الشكرجي،2013) , في حين يبلغ حجم عينة هذا البحث (70) طالة من طالبات الصف الاول المتوسط.

2-فيما يخص جنس العينات فقد تباينت الدراسات السابقة في ذلك ما بين الإناث فقط والذكور فقط وكذلك كلا الجنسين (مشترك) , أما جنس عينة هذا البحث فهي من الاناث فقط .

3-فيما يخص المرحلة الدراسية فقد تباينت الدراسات السابقة في ذلك , فقد أجريت دراسة (الزعبي،2013) و(الشكرجي،2013) على المرحلة المتوسطة, اما دراسة (الحيمد ،2011) و(حنش ،2012) فقد كانت على المرحلة الاعدادية ، ولم يتفق هذا البحث مع اي دراسة في المرحلة الدراسية وهي الاول المتوسط .

4-إن المادة العلمية لجميع الدراسات في محوريها تقع ضمن التخصصات الآتية : (الكيمياء ، الاحياء ، التعبير ، القواعد) ، أما المادة العلمية لهذا البحث فهي مادة التربية الاسلامية

ثالثاً : أدوات البحث :

تباينت الدراسات السابقة في المحورين من حيث الأدوات المستخدمة فيها وكما يأتي :

فيما يتعلق بدراسات المحور الأول , فقد تم اعتماد الاختبار التحصيلي واختبار التفكير العلمي في دراسة الحيمد(2011)، واختباري التحصيلي والاتجاهات في دراسة الزعبي،(2013) اما فيما يتعلق بدراسات المحور الثاني , فقد تم اعتماد استبيانا واداة لقياس الميل في دراسة حنش (2012) واختبار المفاهيم واداة لقياس الميل في دراسة الشكرجي(2013) أما هذا البحث فانه يتضمن اختبارين : الأول هو اختبار تحصيلي والثاني هو اختبار لقياس تنمية الميل .

اجراءات البحث :

اولاً: التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي الاولى تجريبية والثانية ضابطة لملامته هدف بحثها و كما موضح في شكل (1)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي(المتغير التابع)
التجريبية	الميل نحو التربية الاسلامية	أنموذج ويتلي	التحصيل / تنمية الميل
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

شكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

ثانيا: مجتمع البحث وعينته

1.مجتمع البحث: هو مجموعة من الأفراد التي لها واحدة أو أكثر من الخصائص المشتركة التي يهتم بها الباحث. (Best & Kahn, 2008, p.13)

تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة للبنات في (الجانب الايسر حصراً) في مدينة الموصل للعام الدراسي (2017 – 2018) البالغ عددهن (3230) طالبة.

2. العينة: تم اختيار متوسطة الرماح للبنات قصدياً لتحقيق تجربة البحث للأسباب الآتية:

1. إبداء إدارة المدرسة رعايتها الجادة في التعاون مع الباحثة في إنجاح تجربة البحث.

2. استعداد مدرسة التربية الاسلامية في متوسطة الرماح للبنات للقيام بتنفيذ التجربة

3. تحتوي المدرسة على اكثر من شعبة للصف الاول مما يتيح الاختيار العشوائي للمجموعات

وقد تم تحديد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة عشوائياً إذ اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الاسلامية وفقاً لأنموذج ويتلي وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة عينها بالطريقة الاعتيادية. وقد استبعدت الطالبات الراسبات من مجموعتي البحث، وذلك لامتلاكهن خبرة سابقة. وكما هو موضح في الجدول(2)

جدول (2)

عدد أفراد عينة البحث

المجموعة	الشعبة	طريقة التدريس	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	أنموذج ويتلي	36	1	35
الضابطة	ب	الطريقة الاعتيادية	39	4	35
المجموع الكلي للطلاب			75	5	70

3: تكافؤ المجموعات :حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات الاتية : العمر الزمني بالأشهر ،درجة مادة التربية الاسلامية ، المعدل العام ، حاصل الذكاء، الاختبار القبلي للميل والذي طبق في يوم 2018/1/9 **تحصيل الوالدين وكما يأتي:**

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث بحسب متغيرات التكافؤ

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
العمر بالأشهر	تجريبية	35	161,5128	13,73216	0,826	997 (0,05) (68)	متكافئتين
	ضابطة	35	164,4878	16,30203			
درجة مادة الإسلامية	تجريبية	35	82,1247	13,49854	0,327		متكافئتين
	ضابطة	35	83,6829	12,01965			
المعدل العام	تجريبية	35	85,2821	9,97088	0,616		متكافئتين
	ضابطة	35	86,6585	8,68795			
حاصل الذكاء	تجريبية	35	37,2308	5,62168	1,377		متكافئتين
	ضابطة	35	35,2439	6,42565			
الاختبار القبلي	تجريبية	35	87,1282	19,14755	0,403		متكافئتين
	ضابطة	35	88,9024	17,65537			

وبما ان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية لكل المتغيرات دل هذا على ان المجموعات متكافئة للمتغيرات اعلاه.

المتغير	المجموعة	ابتدائية	ثانوية	معهد	قيمة مربع كاي	الدلالة

		فما دون		وجامعية	المحسوبة	الجدولية	
تحصيل الأب	التجريبية	7	16	12	1,124	5,99 (2)(0,05)	متكافئتين
	الضابطة	8	19	8			
تحصيل الأم	التجريبية	10	16	9	0,674	5,99 (2)(0,05)	متكافئتين
	الضابطة	13	15	7			

جدول (4)

يبين تحصيل (الأب و الأم) لمجموعتي البحث

وبما ان كا2 المحسوبة أقل من كا2 الجدولية ، دل هذا على ان المجموعتين متكافئة

4: مستلزمات البحث :

من مستلزمات البحث الحالي اعداد نمطين من الخطط التدريسية الاولى على وفق انموذج ويتلي والثانية على وفق خطوات الطريقة الاعتيادية ، وبذلك حللت الباحثة المادة الدراسية المقررة ضمن فترة تجربة البحث واعدت الخطط على عدد الدروس المخصصة لهذه المادة وما تحويه نصوص واحاديث وحقائق ومواعظ ومفاهيم دينية . وفي ضوء التحليل صاغت الباحثة (65) غرضاً سلوكياً ضمن مستويات بلوم (تذكر24،استيعاب 22، فهم19) للمجال المعرفي وفي ضوء ذلك تم اعداد الخطط التدريسية لكلا المجموعتين.

5: اداتا البحث:

من متطلبات هذا البحث اداتان الاولى اختبار تحصيلي والثانية مقياس الميل نحو المادة وعلى النحو الاتي:

1- الاختبار التحصيلي: نظرا لعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز يحقق اهداف البحث الحالي في جانب التحصيل ، لذى ارتائت الباحثة اعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختبارات الموضوعية والمتضمنة اختباري (الاختيار من متعدد, والصواب والخطأ)

والمقالية ذات الإجابات المحددة, وقد حددت الباحثة عدد فقرات الاختبار ب(25) فقرة موزعة على المستويات الثلاثة في ضوء جدول المواصفات الاتي :

جدول(5)

جدول المواصفات الاختبار التحصيلي

صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه بصيغته الأولية مع قائمة بالأغراض السلوكية والكتاب المنهجي وجدول المواصفات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وتم اعتماد نسبة اتفاق (80 % فأكثر) معياراً لقبول الفقرة من رفضها. وفي ضوء ما أبدوه من ملاحظات حصلت جميع فقرات الاختبار على هذه النسبة وأكثر.

التجربة الاستطلاعية للاختبار

لغرض التحقق من الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار وللتعرف على وضوح التعليمات وكذلك لحساب الوقت المستغرق للإجابة من قبل الطالبات تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالبة من طالبات الصف الاول في ثانوية الزهور للبنات، وذلك في يوم الأحد الموافق (2018/2/11). واتضح من خلال التطبيق أن تعليمات الاختبار كانت واضحة, وأن الوقت المستغرق للإجابة عن

المحتوى	عدد الساعات	نسبة التركيز 100%	مستوى الأغراض السلوكية			عدد الفقرات
			التذكر 40%	الاستيعاب 30%	التطبيق 30%	
الوحدة الأولى	5	25	3	2	2	7
الوحدة الثانية	6	30	3	2	2	7
الوحدة الثالثة	9	45	5	3	3	11
المجموع	20	100%	11	7	7	25

جميع الفقرات كان (60) دقيقة .

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

أ. معامل صعوبة الفقرة

بعد ان تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي وجدت الباحثة ان معامل صعوبة الفقرات تتراوح بين (0,38 – 0,60) وتشير معظم أدبيات القياس والتقويم إلى أن الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت صعوبتها تتراوح بين (0,20 – 0,80). (الروسان، 1992 : 84).

ب. القوة التمييزية للفقرات

استخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات وقد اتخذ نسبة (0.25) فأكثر معياراً لقبول القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر فوجد أنها تراوحت بين (0.30 – 0.57) وتشير معظم أدبيات القياس والتقويم إلى أن الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت درجة تمييزها ابتداء من (0,25) فما فوق (عريفج وخالد ، 1985 : 187).

ثبات الاختبار

اعتُمدت معادلة كوردر–ريتشاردسون(21) لحساب ثبات الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (0,82) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية مكونا من (25) فقرة الملحق (1).

3ـ مقياس الميل نحو مادة التربية الاسلامية:

نظرا لعدم توفر أداة جاهزة لقياس الميل نحو مادة التربية الاسلامية لطالبات الصف الاول المتوسط (على حد علم الباحثة) وان المقاييس والادوات التي اطلعت عليها في هذا المجال لم تف بالغرض المطلوب لاختلاف المادة والمرحلة الدراسية، ارتأت الباحثة اعداد أداة لقياس الميل نحو مادة التربية الاسلامية والمتكونة من (31) فقرة لكل فقرة خمس بدائل تتناسب وميول طالبات الصف الاول المتوسط ووفق الخطوات الاتية :

1- اطلعت الباحثة على شروط إعداد مقاييس الميول بصورة عامة والتي اشارت اليها الادبيات.

2- كما اطلعت على مقاييس الميول في مختلف الموضوعات في عدد من الدراسات السابقة للاستفادة منها في كيفية صياغة الفقرات.

3- صياغة الباحثة مجموع من الفقرات تكونت من (31) فقرة تقيس الميل نحو مادة التربية الاسلامية الملحق (2).

صدق الاداة :

ولغرض التحقق من صلاحية الاداة اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري وعرضت الاداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للوقوف على آرائهم وقد حصلت الباحثة على نسبة اتفاق (80 %) مع تعديل واعادة صياغة بعض الفقرات .

التجربة الاستطلاعية لتطبيق اداة الميل نحو مادة التربية الاسلامية :

من اجل التحقق من وضوح فقرات الاداة، ، طبقت الباحثة الاداة على عينة استطلاعية تالفت من (60) طالبة من طالبات الصف الاول في ثانوية (الزهور للبنات) في يوم (2018 / 2/11).

القوة التمييزية لفقرات:

لتمييز فقرات مقياس الميل كقوة تمييز مقبولة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين ان جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيم التائية الجدولية البالغة (2,002) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (0,58) وبهذا اصبحت اداة الميل مؤلفة من (31) فقرة. .

ثبات الاختبار:

اعتُمدت معادلة الفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات **(0,84)** وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية مكونا من **(31)** فقرة ملحق (2).

التطبيق البعدي لاداتي البحث: بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة بتاريخ (**2018/2/15**) طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على افراد عينة البحث بتاريخ(

2018/2/18) في يوم واحد على المجموعتين ، ثم اعيد تطبيق اداة الميل على افراد العينة بتاريخ(2018/2/19) بعد تخصيص درس لذلك .

الوسائل الاحصائية: طبقت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية في دراستها وهي:

1.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استخدم لأغراض تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث واختبار الفرضيات.

2.معادلة كودر – ريتشاردسون – 21 لإيجاد ثبات الاختبار التحصيلي.

3.معامل ألفا – كرومباخ لقياس الثبات وقد استخدم لتحديد معامل الثبات على الأداة (الاختبار الميل) (النبهان،2004: 194).

4. اختبار مربع كاي: لإيجاد التكافو في تحصيل الوالدين

5.معادلة القوة التميزية (عريفج وخالد ، 1985 : 187).

6. معامل الصعوبة(الروسان، 1992 : 84).

عرض النتائج ومناقشتها:

في ضوء فرضيات البحث سنعرض الباحثة النتائج التي توصلت اليها وعلى النحو الاتي:

اولا : النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق أنموذج ويتلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة التربية الاسلامية".

وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد مجموعتي البحث في التحصيل لمادة التربية الاسلامية ثم طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وادرجت النتائج في جدول(6).

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	26,3077	5,54412	4,313	1,997 (68)(0,05)	دال لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	35	19,8293	6,94518			

وبملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (4.313) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(1,997) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية(68) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عالية بين المجموعتين في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحيمد (2011) ، وتعزو الباحثة ذلك الى فاعلية أنموذج ويتلي في تنظيم الدروس على صورة مشكلات أو مهام تعليمية مما يجعل الطالبة محورا للتعليم إذ تنغمس الطالبات في المهام الموكلة اليهم ويتحاورن فيما بينهن ويتبادلن الآراء ويتجاذبن الأفكار ويعملن على ربط هذه الأفكار والآراء مع بعضها والتوصل إلى أفكار جديدة تمكنهن من استيعاب وفهم المهمة وحلها بالشكل الأمثل وهذا انعكس ايجاباً على اجاباتهن على فقرات الاختبار التحصيلي.

ثانيا : النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق أنموذج ويتلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس تنمية الميل نحو مادة التربية الاسلامية".

وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد مجموعتي البحث في مقياس تنمية الميل نحو مادة التربية الاسلامية ثم طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وادرجت النتائج في جدول(7).

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في اختبار الميل نحو مادة التربية الاسلامية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	38,5389	9,07582	14,139	1,997 (68)(0,05)	دال لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	35	3,8293	11,33843			

ويتضح من الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (14.139) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(1,997) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية(68) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عالية بين المجموعتين في الميل ولصالح المجموعة التجريبية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشكرجي(2013) ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان انموذج ويتلي يعطي للطالبة دورا كبيرا في العملية التعليمية الامر الذي يساعدها على خلق جو دراسي جديد يشجعها ويساعدها على الاستمرار بالتعلم. كما يعمل انموذج ويتلي على الاستقصاء الحقيقي للمشكلة فيجعل الطالبات يحللن ويتعرفن على المشكلة ويضعن فروضا ويكونن توقعات واستنتاجات مما يودي ذلك الى تنمية القدرة على تحمل المسئولية اضافة الى تنمية مهارات الاتصال مع الاخرين واحترام آرائهن والاستماع اليهن الامر الذي يحقق الدافعية الذاتية لدى الطالبات إثناء ممارسة التعلم نظرا لما ينطلي عليه من إثارة ومتعة لإحساسهم أحيانا بان المشكلة التي يتعاملن معها هي مشكلتهن مما يجعلهن متعلمات مستقليات ويقودهن إلى الاستمرار في التعلم ، الامر الذي يزيد من ميلهن لمادة التربية الاسلامية اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار سعينا الدائم لان تكون الجوانب الدينية ذات صبغة سلوكية تمارسها المتعلمة عمليا مهتدية بثمار القران الكريم والسنة النبوية.

اولا : الاستنتاجات:

1. الانموذج كان فعالا في تدريس مادة التربية الاسلامية

2.فاعلية الانموذج في تنمية الميل والتحصيل نحو مادة التربية الاسلامية

3.امكانية تطبيق الانموذج في مادة التربية الاسلامية

ثانيا التوصيات :- في ضوء النتائج يمكن ذكر التوصيات الاتية:-

1.تدريب مدرسي التربية الاسلامية ومدرساتها على النماذج والاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة التربية الاسلامية.

2.تضمين النماذج التدريسية الحديثة منها(انموذج ويتلي) ضمن مفردات طرائق تدريس التربية الاسلامية

3.اقامة دورات وندوات تثقيفية وتدريبية لمدرسي ومدرسات التربية الاسلامية.

ثالثا: المقترحات:-استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات المستقبلية الاتية:

1-أثر استخدام أنموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي وتنمية تفكيرهن الناقد

2-أثر استخدام أنموذج ويتلي في إكساب طلبة الصف الخامس العلمي المفاهيم الدينية وتنمية تفكيرهم المنطقي .

3-فاعلية انموذج ويتلي في تنمية اتجاه طلبة الصف الثاني المتوسط نحو مادة التربية الاسلامية وتنمية ثقتهم بأنفسهم.

المصادر:

القران الكريم

1.أبو جادو، صالح و محمد بكر نوفل (2010) تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

2.أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس و سليمان بن محمد البلوشي (2011) طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية،ط2 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن

3.جاد، كامل (2006) فعالية استخدام أنموذج التعلم البنائي في تحصيل طلبة الثانوية في الكيمياء، في سلطنة عمان، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد (78)، المجلد (20)، ص113-149.

4.الجقندي ،عبد السلام عبد الله (2010)، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس ، ط2 ، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق – القاهرة.

5.الجلاد ،ماجد زكي(2011) مهارات تدريس القران الكريم ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .

6.جلجل ، نصرة عبد الحميد (2005)الميول ودورها العلمي في التعلم والنمو ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

7.حنش ،شهاب احمد(2012)اثر استخدام اسلوب القراءة الموجهة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية ميولهم نحو مادة التعبير ، جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الانسانية، رسالة ماجستير غير منشورة.

8.الخليلي، خليل يوسف وآخرون (1996) تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط1 دار العلم للنشر والتوزيع ، دبي.

9.دروزة, أفنان نظير (1995), علم التصميم القلم والنظرية والقياس والتقويم ، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي ، ع (4) , ص 3- 13 ، جامعة النجاح ، نابلس.

10.الروسان ، سليم سلامة وآخرون (1992)،مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية ، ط1، المطابع القانونية ، عمان- الأردن.

11.زاير،سعد علي وسماء تركي داخل (2013)اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الجزء الاول، دار المرتضى ، بغداد – العراق.

12.الزعبي ،زكريا عبد الرزاق (2013) فاعلية استخدام نموذج ويتلي البنائي في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة علم الاحياء لدى تلاميذ الصف الثامن الاساسي ،مجلة ديالى ،العدد(59) ص:1-44.

13.الزند، وليد خضر، وهاني حتمل عبيدات،(2010)،المناهج التعليمية، تصميمها ، تنفيذها ، تقويمها تطويرها، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.

14.زيتون،عايش محمود (1996) أساليب تدريس العلوم، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.

15.زيتون، كمال عبد الحميد (2004) تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية ، ط2، عالم الكتب، القاهرة ، مصر.

16.سعيد ، عاطف محمد و رجاء أحمد . (2006) أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين الشمس، ع :١١١ ، ص :101–141

17.السيد علي، محمد (2007) التربية العلمية وتدريس العلوم، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .

18.الشعيلي، علي وعلي الغافري (2006) فعالية استخدام أنموذج التعلم البنائي في تحصيل طلبة الثانوية في الكيمياء، في سلطنة عمان، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ع (78)، المجلد (20)، ص113–149.

19.الشكرجي،زهراء يونس رشيد(2013) اثر استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على التفكير الانتقائي في اكساب طالبات الصف الثاني المتوسط المفاهيم النحوية وتنمية ميلهن نحو القواعد،جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الانسانية، رسالة ماجستير غير منشورة.

20.الشهراني، محمد برجس (2010) اثر استخدام أنموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية، جامعة ام القرى .

21.الظاهر واخرون (2002)مبادى القياس والتقويم في التربية ،الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان– الاردن.

22.عبد السلام ، فاروق واحمد سيد ابراهيم (1993)دور مناهج كلية التربية بالطائف في تنمية الميول الادبية والعلمية للطلاب والطالبات ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد (8) العدد(57) القاهرة ،ص 99–125.

23.العتوم ، عدنان يوسف وآخرون(2011) تنمية مهارات التفكير، ط3, دار المسيرة ،عمان، الاردن.

24. عريفيح ,سامي وخالد حسين مصلح .(1985) **,في القياس والتقويم ,الطبعة الأولى ,كلية مجتمع عمان –الاردن – عمان.**

25. عطا الله ، ميشيل كامل**(2010) طرق واساليب تدريس العلوم** ،ط1، **دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .**

26.عمر ،محمود احمد واخرون ،(2010)القياس النفسي والتربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الاردن.

27.قطامي ، يوسف (1993) الدافعية للتعلم الصفي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان ، مجلة دراسات للعلوم الانسانية ، المجلد (120) العدد(20) الاردن ، ص 311-331.

28.قطامي، يوسف ونايفة قطامي (1998) نماذج التدريس الصفي ، ط2 , دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .

29.النبهان ، موسى (2004) ، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

30.نصرالله ، عمر عبدالرحيم (2010) تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي ، اسبابه وعلاجه ، دار وائل للنشر، عمان ، الاردن.

31.**الهاشمي،عبد الرحمن عبد علي،**(2011)**،دراسات في المناهج التربية الإسلامية واللغة العربية وأساليب تدريسها،ط**(1)**،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.**

32.**وعد غانم بديوي الحيمد**(2011)**اثر استخدام انموذج ويتلي في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الكيمياء وتنمية تفكيرهم العلمي**، جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الانسانية، رسالة ماجستير غير منشورة.

33.يحيي ، بشلاغم (2010) الارشاد والتوجيه المدرسي والفعالية : دراسة حول علاقة ميول ورغبات للتلاميذ للانجاز الدراسي ، مجلة العلوم الانساني ، العدد (46)السنة الثامنة، عمان ،ص122- 146

43.Best, John W. ; James V. Kahn (2008). **Research in Education** , Prentice ′Hall of India, New Delhi.

44.Nicholls**,** A and Nichoils, S.H., (1972). **Developing Curriculum**

George Allen, London.

45.Robert, Y- ***Constructivism and the 5E,S, education policy analysis*** archive, Vol. 33, No. (1), 2003.

46.Wheatly , G.H (1991) : "**Constructivist Perspective on science and Mathematics learning science education**" ,V: 75, P:45- 66

References

1. Abu Jado, Saleh and Muhammad Bakr Nofal (2010). **Teaching Thinking Theory and Practice**, 3rd Edition, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

2. Ambo Saidi, Abdullah bin Khamis and Suleiman bin Muhammad Al-Balushi (2011) **Methods of Teaching Science Concepts and Practical Applications**, 2nd Edition, Al-Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan

3. Jad, Kamel (2006) **The effectiveness of using the constructive learning model in the achievement of high school students in chemistry, in the Sultanate of Oman**, Educational Journal, Kuwait University, Issue (78), Volume (20), pp. 113-149.

4. Al-Jaqandi, Abd al-Salam Abdullah (2010), **The Modern Teacher's Guide to Education and Teaching Methods**, 2nd Edition, Dar Qutaiba for Printing, Publishing and Distribution, Damascus - Cairo.

5. Al-Jallad, Majid Zaki (2011), **Teaching Skills of the Holy Qur'an**, 2nd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

6. Jaljal, Nasra Abdel Hamid (2005), **Tendencies and their Scientific Role in Learning and Growth**, Egyptian Renaissance Library, Cairo.

7. Hanash, Shihab Ahmed (2012), **The effect of using the guided reading method on the expressive performance of fifth grade literary students and developing their inclinations towards expression**, University of Mosul / College of Education for Human Sciences, unpublished master's thesis.

8. Al-Khalili, Khalil Youssef and others (1996), **Teaching Science in the General Education Stages**, 1st Edition, Dar Al-Ilm for Publishing and Distribution, Dubai.

9. Darwaza, Afnan Nazeer (1995), **The Science of Pen Design, Theory, Measurement and Evaluation**, Journal of Psychological and Educational Evaluation and Measurement, p. (4), pp. 3-13, An-Najah University, Nablus.

10. Al-Rousan, Salim Salameh and others (1992), **Principles of Measurement and Evaluation and its Educational and Human Applications**, 1st Edition, Legal Press, Amman - Jordan.

11. Zayer, Saad Ali and Sama Turki Dakhil (2013), **Modern trends in teaching Arabic**, Part One, Dar Al-Mortada, Baghdad - Iraq.

12. Al-Zoubi, Zakaria Abdel-Razzaq (2013), **The effectiveness of using the Wheatley constructivist model in academic achievement and attitudes towards biology among eighth grade students**, Diyala Journal, Issue (59), pp.: 1-44.

13. Al-Zand, Walid Khader, and Hani Hatmal Obeidat, (2010), **Educational curricula, design, implementation, evaluation and development**, The Modern World of Books for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan.

14. Zaytoun, Ayesh Mahmoud (1996), **Methods of Teaching Science**, 2nd Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.

15. Zaytoun, Kamal Abdel-Hamid (2004), **Teaching science to understand a constructive vision**, 2nd Edition, World of Books, Cairo, Egypt.

16. Saeed, Atif Muhammad and Rajaa Ahmed, (2006), **The effect of using some active learning strategies in teaching social studies on achievement and developing problem-solving skills among middle school students**, Studies in Curricula and Teaching Methods Journal, The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Ain Shams University, p: 111, pp.: 101-141

17. Al-Sayed Ali, Muhammad (2007), **Scientific Education and Science Teaching**, 2nd Edition, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

18. Al-Shuaili, Ali and Ali Al-Ghafri (2006), **The effectiveness of using the constructivist learning model in the achievement of secondary students in chemistry**, in the Sultanate of Oman, the Educational Journal, Kuwait University, p. (78), vol. (20), pp. 113-149.

19. Al-Shukarji, Zahraa Younis Rashid (2013), **The effect of a proposed teaching strategy based on selective thinking in acquiring grammatical concepts for second-grade intermediate students and developing their inclination towards grammar**, University of Mosul / College of Education for Human Sciences, unpublished master's thesis.

20. Al-Shahrani, Muhammad Barjas (2010), **The effect of using the Wheatley model in teaching mathematics on academic achievement and attitudes towards it among sixth grade students**, un21. Al-Zaher and others (2002) Principles of Measurement and Evaluation in Education, International Scientific House and House of Culture for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

22. Abd al-Salam, Farouk and Ahmed Sayed Ibrahim (1993), **The role of the curricula of the College of Education in Taif in developing the**

literary and scientific tendencies of male and female students, Educational Studies Journal, Volume (8), Issue (57), Cairo, pp. 99-125.

23. Al-Atoum, Adnan Yousef and others (2011), **Developing thinking skills**, 3rd Edition, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.

24. Arifih, Sami and Khaled Hussein Musleh (1985), **In measurement and evaluation**, first edition, Amman Community College - Jordan - Amman.

25. Atallah, Michel Kamel (2010), **Ways and Methods of Teaching Science**, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

26. Omar, Mahmoud Ahmed and others, (2010), **Psychological and educational measurement**, Dar Al-Masira for publication, distribution and printing, Amman - Jordan.

27. Katami, Youssef (1993), **Motivation for classroom learning among tenth grade students in the city of Amman**, Studies Journal for Human Sciences, Volume (120), Issue (20), Jordan, pp. 311-331.

28. Qatami, Youssef and Nayfeh Qatami (1998), **Classroom Teaching Models**, 2nd Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

29. Al-Nabhan, Musa (2004), **The Basics of Measurement in Behavioral Sciences**, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

30. Nasrallah, Omar Abdel-Rahim (2010), **Low level of achievement and school achievement, its causes and treatment**, Wael Publishing House, Amman, Jordan.

31. Al-Hashemi, Abd al-Rahman Abd Ali, (2011), **Studies in Islamic education curricula and the Arabic language and methods of teaching it**, I (1), Al-Warraq Foundation for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

32. Waad Ghanem Bedewi Al-Hamid (2011), **The effect of using the Wheatley model on the achievement of fifth-grade students in chemistry and the development of their scientific thinking**, University of Mosul / College of Education for Human Sciences, unpublished master's thesis.

33. Yahya, Bishlaghem (2010), **Counseling, school direction, and effectiveness: a study on the relationship of students' tendencies and desires for academic achievement**, Journal of Human Sciences, Issue (46), eighth year, Amman, pp. 122-146

43.Best, John W. James V. Kahn (2008). **Research in Education**, Prentice ′Hall of India, New Delhi.

44.Nicholls**,** A and Nichoils, S.H., (1972). **Developing Curriculum George Allen**, London.

45.Robert, Y- **Constructivism and the 5E, S, education policy analysis** archive, Vol. 33, No. (1), 2003.

46.Wheatly, G.H (1991), **Constructivist Perspective on science and Mathematics learning science education**,V: 75, P:45- 66

47 The Holy Quran

The Effect of Using Wheatley Model in the Achievement of the First Grade Female Students in the Intermediate Level of Islamic Education and the Development of Their Tendencies towards the Material

Asst.Prof.Dr. Azhar Talal Hamed Aziz AL-Saffawi*

Abstract

The research aims to identify the effect of using the Wheatley model in the achievement of the first grade students in the intermediate level of Islamic education and the development of their tendencies toward the material . To achieve the goal of the research, two hypotheses were put, as follows: 1- There is no statistically significant difference between the average score of girl students of the experimental group who study according to the Wheatley model and the average of girl students control group, who study according to the usual method in the achievement test of Islamic education.

2- There is no statistically significant difference between the average score of girl students of the experimental group who study according to the Wheatley model and the average of girl students control group, who study according to the usual method In the scale of tendency development towards Islamic education.

The sample of the research consisted of girl students from the first grade from Al-Ramah school for girls in the city of Mosul for 2017-2018, which were chosen by the method of intent ,70 students were distributed in two equal groups. The experimental group consisted of 35 students studying according to the Wheatley model, and the Control group consisted of 35 students studying the same subject in the usual way.

In order to achieve the goal of the research and its hypotheses, the researcher were prepared two tools . the first consisted of an objective tests, including (multiple choice, correctness and error) tests , and the answers with specific answers, The test included 25 sections distributed on the three doors according to(Knowledge, understanding and application) levels, from the cognitive field of Bloom classification .

* **Asst. Prof./ Department of Quranic Sciences/ College of Education for Human Sciences/ University of Mosul.**

The second tool included the scale of the development of the tendency toward the Islamic education material, which is in the final form of (31) paragraph. After applying the research tools and analyzing the results statistically using (t- test) of two independent samples, the results showed :-

The students of the experimental group who studied according to the Wheatley model exceeded on the students of the control group who studied according to the usual method in the achievement test and tendency development.

KEYWORDS: Wheatley. model . achievement . Interest

.